مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تقييم إدماج المعايير الأكاديمية الوطنية (NARS) في نسيج البرامج الأكاديمية في إطار النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية
اسم الكاتب: د. شيراز طرابلسية
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/10020
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 06:10 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Evaluate The Integration Of National Academic Standards (NARS) Into The Fabric Of Academic Programs In Reference Model Framework For Ensuring The Quality Of Higher Education In Syria (A Field Study In The Hospital Sector On Graduates Of The Business Management Program At The Faculty Of Economics)

Dr. Shiraz Traboulsie*

(Received 25 / 5 / 2024. Accepted 9 / 7 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to evaluate the components of a higher education program through its outputs and the extent to which it meets the new needs of the labor market, through a model developed by the Syrian Higher Commission for Quality and Academic Accreditation as a benchmark for the year 2022.

The research found that there are significant differences between the general and transferable skills possessed by graduates of the business administration program and the skills needed by the sector studied from the point of view of employers.

The most important research proposals were the necessity of starting the implementation of the second phase of the national plan for developing higher education programs and curricula, which includes reconsidering the curricula of the currently available academic programs, in a way that is consistent with the established standards and serves the mission of higher education directly and effectively .

Key Words: reference pattern for higher education quality, Stakeholders, national academic reference standards.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Assistant Professor- - Department Of Business Administration - Faculty Of Economy - Tishreen University, Lattakia - Syria . Sherazmarks@gmail.com

تقييم إدماج المعايير الأكاديمية الوطنية (NARS) في نسيج البرامج الأكاديمية في إطار النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية (دراسة ميدانية في قطاع المشافي حول خريجي برنامج إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد)

الدكتورة شيراز طرابلسية*

(تاريخ الإيداع 25 / 5 / 2024. قُبِل للنشر في 9 / 7 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تقييم مفردات أحد برامج التعليم العالي من خلال مخرجاتها ومدى تلبيتها للاحتياجات الجديدة لسوق العمل، وذلك من خلال نموذج وضعته الهيئة العليا للجودة والاعتماد الأكاديمي السورية كمقياس عام 2022.

توصل البحث إلى أن هناك فروق ذات دلالة بين المهارات العامة والقابلة للنقل التي يتمتع بها خريجي برنامج إدارة الأعمال وبين المهارات التي يحتاجها القطاع المدروس من وجهة نظر أرباب العمل.

أما أهم مقترحات البحث فكانت ضرورة البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي والتي تتضمن إعادة النظر في المناهج الخاصة بالبرامج الدراسية المتوفرة حالياً، بما يتوافق مع المعايير الموضوعة ويخدم بشكل مباشر وفعال رسالة التعليم العالي.

الكلمات المفتاحية: النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي _ أصحاب المصلحة _ المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد _ قسم إدارة الأعمال_ كلية الاقتصاد _ جامعة تشرين _ سورية. Sherazmarks@gmail.com

مقدمة:

لقد أظهرت نتائج دراسة أجريت في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا[1] أن المتغيرات الثلاثة ذات التأثير الايجابي الأهم على النمو الاقتصادي هي: الاستثمار العام والخاص، الدعم الحكومي والانفتاح التجاري، وقدمت نتائج هذه الدراسة أيضا تصنيفا للسياسات المساعدة في النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حسب تجارب الدول التي استثمرت في المجالات المعرفية وفي عمليات إصلاح بُناها الإدارية والاقتصادية مما أسهم في رفع مستويات التنمية الاقتصادية وكان من أهمها[1]:

- الاستثمار في التعليم وخصوصاً تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
- الاستثمار في البحث العلمي والمؤسسات المساعدة على الابتكار.
- القيام باستثمارات متعلقة بالمعرفة.
- بناء قدرات العاملين في مجال المعرفة.

يؤدي التركيز على الاستثمار في المجالات المعرفية إلى تطوير منظومات البحث والتطوير والابتكار في الدول التي تعتمد هذه النماذج من الاستثمارات، وهو ما يؤدي إلى إنتاج المزيد من المعارف وزيادة مخزون المعرفة، واستخدامه لابتكار تطبيقات جديدة تساعد في تطوير مخرجات معرفية جديدة ينتج عنها مخرجات تطبيقية ذات قيمة معرفية واقتصادية تسهم في رفع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

مما سبق تتضح العلاقة الطردية المتبادلة التأثير للتنمية الاقتصادية من جهة وللبحث والتطوير والابتكار من جهة أخرى والذي يساعد تضافرهما في الوصول إلى ما يسمى بالاقتصاد الإبداعي القائم على المعرفة والعلوم والتكنولوجيا، وفي جوهر هذا الاقتصاد يكمن المورد البشري العمود الفقري له والمُترجم التنفيذي لهذه الإبداعات إلى منتجات مفيدة وهامة.

هذا المورد البشري يعتبر المُدخَل الأساسي لقطاع التعليم العالي والمُخرَج الأهم له بما يمتلك من قدرات ومهارات تحدد أداؤه وكفاءته الإنتاجية، والتي تعتبر المعيار الأساسي لانتقائه في قطاعات الأعمال. أما عن الأداء فهو يعتبر الانعكاس المباشر والتأثير الضمني لما تلقاه من مفردات في برنامجه المُحدد.

بناءً على ما سبق فقد عمل هذا البحث على الكشف عن هذه المقررات من خلال تقييم ما يجب أن تمتلك من مفردات تتحول لمهارات ومعارف يحتاجها أصحاب المصلحة المعنيين، وذلك في إطار الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي والتي أطلقتها وزارة التعليم العالي في آذار 2010 وأتت مؤخراً الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة في سورية وأكدت عليها من خلال النموذج المرجعي لجودة التعليم العالي الذي أقرته عام 2022.

الدراسات المرجعية والنقدية:

وفيها يعرض الباحث أحدث ما كتب عن تلك المهارات وكيفية ترجمتها الى مخرجات يحتاجها سوق العمل المحلي والخارجي.

- **دراسة (جيهان، 2021)[2]**

المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى التوافق بين مخرجات العملية التعليمية في كليات الخدمة الاجتماعية واحتياجات سوق العمل وبين رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وسبل تعزيزها. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم

تطبيق الاستبانة على كل من: طالبات كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وموظفين من وكالة التمكين لتنمية فرص العمل في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أن: الدرجة الكلية لاستجابات عينة الطالبات على محور (مدى التوافق بين مخرجات التعليم بجامعة الأميرة نورة وسوق العمل) بلغت (2.4 من 3)، مما يدل على درجة كبيرة من التوافق بين مخرجات التعليم بالجامعة وسوق العمل. والدرجة الكلية لاستجابتهن على محور (المهارات التي توفرها الجامعة لطالباتها لتلاءم سوق العمل) بلغت (2.55 من 3)، مما يدل على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات. وأن الدرجة الكلية لاستجابات عينة الموظفين على هذا المحور بلغت (2.38 من 3)، مما يدل على درجة كبيرة من الموافقة على فقرات تلك المهارات. والدرجة الكلية لاستجابات الطالبات على محور (آليات تعزيز المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل) بلغت (2.65 من 3)، مما يدل على درجة كبيرة من موافقتهم نحو تلك الآليات. والدرجة الكلية لاستجابات عينة الموظفين على هذا المحور أيضا بلغت (2.76 من 3)، مما يدل على درجة كبيرة من موافقتهم نحو تلك الآليات. وتوصلت الدراسة إلى: عدد من التوصيات كان أبرزها: العمل من أجل إعداد مناهج تدريسية متطورة تركز على جانب المهارات التي يحتاجها الخريجون في سوق العمل.

- **دراسة (محمد، أحمد وآخرون، 2021)[3]**

برامج التميّز الأكاديمي مدخل لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرات هولندا وأستراليا (دراسة مقارنة).

هدفت الدراسة إلى القيام: بالتركيز على رفع مستويات الخريجين والنهوض بهم إلى أعلى المراتب العلمية من خلال تطبيق برامج التميّز الأكاديمي التي تركز بشكل رئيس على الاهتمام بأرقى طلاب الجامعات وهم المتفوقين ورعايتهم وتوفير الفرص المناسبة لهم، والتي يمكن أن تساعدهم في الوصول إلى أقصى طاقاتهم ومن ثم النهوض بالمجتمع المصري والوفاء باحتياجاته من الوظائف القيادية والمنتجة المبتكرة وكذلك تحقيق فعلي لرسالة التعليم الجامعي المصري. وعليه فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: كيف يمكن الإفادة من فكر وممارسات النماذج العالمية لبرامج التميّز الأكاديمي موضوع الدراسة في تحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري.

كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن: فلسفة برامج التميّز الأكاديمي تقوم على أساس توفير فرص تربوية تلبي احتياجات الطلاب المتفوقين وتنسجم مع ميولهم وقدراتهم وتؤكد على حقهم في الحصول على خبرات تربوية ملائمة تمكنهم من الوصول إلى المستويات المرغوبة. أما أهم التوصيات فكانت: ضرورة التركيز على إعداد الطلاب المتفوقين لمجتمع عالمي متغير ومتطلب، ضرورة أن يكسب البرنامج الطلاب المعارف والمفاهيم والنظريات والأسس المنهجية لمجال تخصصهم مع ربطه بالتخصصات الأخرى المختلفة، ضرورة أن يدرب البرنامج الطلاب على المهارات التحليلية وحل المشكلات والتفكير الناقد والتعلُم الذاتي وكذلك أن يوثق البرنامج الصلة بين الشعوب والثقافات المختلفة من خلال تعريفهم بالقضايا والموضوعات ذات السياق العالمي.

- **دراسة (الحلواني وآخرون، 2023)[4]**

إمكانية الإفادة من جامعتي النخبة هارفارد وطوكيو في تطوير الجامعات المصرية (دراسة مقارنة).

هدفت الدراسة إلى: الاطلاع على خبرة كلا من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة طوكيو باليابان وإمكانية الإفادة منهما في تطوير الجامعات المصرية وذلك في ضوء أهمية ومتطلبات جامعات النخبة العالمية والقوى والعوامل الثقافية المؤثرة بهم وذلك باستخدام المنهج المقارن لمناسبته لطبيعة الدراسة. تبلورت مشكلة الدراسة في: افتقار

الجامعات المصرية لمقومات جعلها من جامعات النخبة، مما ترتب عليه أيضا تأخر ترتيبها في التصنيفات العالمية، لذا تناولت الدراسة خبرتي جامعتي هارفارد وطوكيو للإفادة منهما وعلاج المشكلات المشار إليها. توصلت الدراسة إلى: ضرورة التطوير الدئوب للجامعات المصرية من خلال بعضاً من الإجراءات المقترحة المتعلقة: بتركيز المواهب، ووفرة الموارد، والحوكمة المناسبة والتصنيفات العالمية وذلك على النحو التالي:

- تبني الاستراتجيات الحديثة لجامعات عالمية، مع تحري الملائم منها لمجتمعاتنا.
- يتطلب من الباحثين والطلاب الجامعيين والهيئة التدريسية الابتكار والإبداع فيما مسند لهم من أعمال وواجبات على أنه عملاً أصيلاً وليس تكميلياً أو اختيارياً.
- تشجيع الدولة على زيادة إنشاء الجامعات الأهلية غير الهادفة إلى الربح موازية للتعليم الجامعي الحكومي على أن تلتزم الدولة بضمان الرقابة والجودة.

هذه المتغيرات لا تستطيع أن تقوم بها جهة واحدة بعينها، ولكن تحتاج لتضافر جهود الدولة من تشريعات وخطط إستراتيجية طويلة المدى ودعم مالي.

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بأنها تناولت تلك المهارات على أنها المُخرج النهائي للبرامج الأكاديمية في الجامعات والتي تعتبر المعيار في تقييم مدى ملائمة المخرجات لسوق العمل، وبأن تطوير الجامعات يعتبر الأساس في انطلاق الاقتصاد للعالمية، إلا أنها اختلفت عنها بأنها كانت أكثر تحديداً للمهارات المدروسة وهي المهارات العامة والقابلة للنقل، بالإضافة إلى اختلاف بيئة التطبيق.

مشكلة البحث:

تقوم جودة الخدمة على أبعاد خمسة: من ضمنها المصداقية، سرعة الاستجابة والتعاطف، يبدو أن هذه العوامل تشكل هاجز لدى العميل في المجتمعات الشرقية تحديداً، لأن العميل بالمجمل في هذه المجتمعات هو عميل اجتماعي يأخذ الجانب العاطفي لديه حيز كبير في تقييمه للخدمة المقدمة. بناءً على ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية أولية في قطاع المشافي في محافظة اللاذقية، حيث وجد أن هناك عدم رضا من جانب العملاء (المرضى أو مرافقيهم) على تعاملات الكادر الإداري تحديداً، والتي تشكل جزءً هاماً ومكملاً للخدمة الطبية التي يحصلون عليها.

من هنا انبثقت مشكلة البحث وبدأت رحلة التتبع للمهارات التي يمتلكها مقدمو الخدمة في هذا الجانب، حيث يفترض أن يتكون الكادر الإداري العامل بمعظمه من خريجي برنامج إدارة الأعمال ويمتلك مهارات عامة وقابلة للنقل لازمة لطبيعة الخدمة التي يقدمونها.

وعلى اعتبار أنه يمكن الحصول من أرباب العمل على تقييم أدق حول المهارات التي يمتلكها العاملون الإداريين لديهم من خريجي هذا البرنامج تحديداً، فقد تم التوجه إليهم وعرضت عليهم المهارات التي يُفترض على العاملين من خريجي البرنامج المستهدف امتلاكها وهي المعايير الأكاديمية الوطنية (NARE)، لا سيما وأنّ هذه المعايير مُحددة بموجب خطة وطنية منذ عام 2011، وعليه فقد تمحور السؤال البحثي حول:

هل يوجد فروق بين المحصلات التعليمية المحققة للخريج في الوقت الحالي والمعايير الأكاديمية الوطنية الموضوعة للبرنامج الدراسي المدروس من وجهة نظر أصحاب المصلحة؟

أهمية البحث وأهدافه:

تبلورت أهمية البحث في كونه يركز على برنامج إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين والذي يعد رافداً أساسياً لمختلف قطاعات الأعمال وذلك وفقا لنموذج المرجعي لضمان الجودة، وعليه فان البحث يهدف إلى:

1. تبيان واقع البدء بتطبيق النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية.
2. تحديد مدى مواءمة مخرجات برنامج إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين من خلال المهارات المدروسة لاحتياجات أرباب العمل كإحدى جهات المجتمع المحلي المستفيد من تلك المخرجات.
3. تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات في إطار النتائج التي تم التوصل إليها.

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية أساسية مفادها:

لا توجد فروق ذات دلالة بين المهارات العامة والقابلة للنقل التي يتمتع بها خريجي برنامج إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين وبين المهارات العامة والقابلة للنقل التي يحتاجها أرباب العمل في السوق المحلي المدروس.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، ومجموعة طرائق منها الاعتماد على البيانات الثانوية والأولية من خلال استبانه تم تصميمها، وتم توزيعها على /150/ مبحوث، استرد منها /143/ صالحة وبذلك يكون عدد أفراد العينة /143/ مفردة في مجتمع البحث المكون من أرباب العمل في قطاع المشافي في اللاذقية (مدراء، نواب، رؤساء أقسام)، كما تم الاعتماد على برنامج SPSS كأداة لتحليل البيانات المتوفرة.

كما وتم إجراء مقابلات مباشرة مع كل من الجهات المعنية بالبحث، سواء من سوق العمل أو المؤسسات التعليمية المستهدفة.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث أرباب العمل في قطاع المشافي في اللاذقية (الندى، سويد، العثماني، يوسف علي، دراج والوطني)، وتم الحصول على عينة عشوائية من مجتمع البحث مكونة من /143/ مفردة.

حدود البحث:

زمانية: فترة توزيع الاستبانة خلال الربع الأول من عام 2024، **ومكانية:** قطاع المشافي في اللاذقية.

محددات البحث:

تم فقط اختبار المهارات العامة والقابلة للنقل لخريجي برنامج إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين، دون التعرض لبقية المهارات على اعتبار أن أهم ما يحتاجه أرباب العمل في قطاع المشافي من خريجي هذا البرنامج هو تلك المهارات، وهي المهارات التي يتطلبها الاقتصاد المبني على المعرفة بشكل أساسي.

مصطلحات البحث:

ضمان الجودة Quality Assurance[5]: هي الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية، قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قومياً أم عالمياً، وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية تعد ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات.

التعليم المرتكز على المعايير Standard-based education[6]: أسلوب معترف به لإدارة البرامج الأكاديمية وفق نهج يتم فيه تسيير العملية التعليمية والأنشطة المرافقة لها بما يضمن تحقيق محصلات تعليمية متناغمة مع معايير مرجعية أكاديمية وطنية موضوعة بعناية ووضوح. يقدم هذا الأسلوب من التعليم خارطة طريق ممعيرة تبين للمدرسين وللطلاب وأرباب العمل ما يحتاجون معرفته أو فعله من أجل تحقيق توقعاتهم.

أصحاب المصلحة Stakeholders [7]: ويقسموا إلى:

الداخليون: الطلاب، أعضاء الهيئة التعليمية، أعضاء الجهاز الإداري.

الخارجيون: ذوو الطلاب، الجهات الموظِفة للخريجين، الجهات المستفيدة من البحث العلمي، الجهات الممولة، الحكومة، المؤسسات التعليمية الأخرى، الشركاء، الجمهور والمجتمع.

ويمكن أن يطلق عليهم أيضا مصطلح مجتمع المستفيدين Stakeholders: المجموعات التي لديها اهتمام مبرر بالبرامج والأنشطة التعليمية للمؤسسة، من حيث جودة التعليم ومعاييره. وكأمثلة على مجتمع المستفيدين: الطلاب الراغبين بالالتحاق بالجامعات، الطلاب الحاليون، الخريجون، أعضاء الهيئة التعليمية، المجالس الجامعية، أرباب العمل، الجهات المسؤولة عن التمويل ونقابات العمل....

المنهاج Curriculum[8] : هو مجموعة المعارف والمهارات والوجدانيات التي تقدمها المؤسسة التعليمية لتحقيق مخرجات التعلُم المستهدفة من برنامج تعليمي أو مادة دراسية في فترة زمنية محددة.

المحصلات التعليمية المستهدفة Intended Learning Outcomes[9]: هي المعرفة والفهم والمهارات التي تنشد المؤسسة التعليمية أن يكتسبها الطلاب من وراء مناهجها المقررة عند إكمالهم للبرنامج، والتي ترتبط برسالتها وتعكس استخدام معايير مرجعية على مستوى ملائم. يُعبر عن هذه المحصلات بصيغة نتائج وليس على شكل منهج تعليمي يكتب بالصيغة التقليدية.

تصنيف المحصلات التعليمية Classification Learning Outcomes[10]:

معرفية: وتشتمل على المعرفة والعمليات العقلية أو الذهنية التي يقوم بها الطالب كالتذكر والفهم والتحليل.

مهاراتية: وتشتمل على المهارات والسلوكيات والنشاطات العملية التي يمكن أن يؤديها الطالب بعد انتهاء عملية التعلم كالكتابة والرسم وقراءة شكل بياني وإجراء التجارب، والبحث واستخدام الحاسوب.

وجدانية: وتشتمل على الاتجاهات والاهتمامات والميول والقيم التي يحملها الطالب معه نتيجة لما تلقاه من تعليم مثل أخلاقيات المهنة، القدرة على التكيف مع التغيرات، الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والآخرين. احترام الرأي الآخر، الالتزام، الدقة، حسن إدارة الوقت، التعلم الذاتي، تقديس العمل، الشعور بالانتماء.....

المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية National Academic Reference Standards[11]: تشير إلى مستوى أدنى من المتطلبات المعرفية والمهاراتية التي يجب على المؤسسات التعليمية الوطنية كافة أن تحققها من خلال برامجها التعليمية لكي تضمن أن الخريج قد اكتسب حد أدنى من المعرفة والمهارات بما يتفق مع السياسة الوطنية للتعليم العالي، ويمكن تحديدها بما يلي:

المعرفة والفهم Knowledge and Understanding: ويقصد بها ما يجب أن يكتسبه الطالب من معرفة وفهم للمبادئ والحقائق والنظريات والمفاهيم والقوانين والتقنيات ذات الصلة بمجال التخصص. ويضم المجال المعرفي أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان وخاصة العمليات العقلية أو الذهنية التي يقوم بها الطالب كالحفظ والفهم.

المهارات الذهنية Intellectual Skills: تلك المهارات التي يسعى البرنامج إلى تنميتها لدى الطالب مثل: التحليل، القدرة على الاختيار بين بدائل أو خيارات مختلفة، المناقشة، الاستنتاج، القدرة على الابتكار والتفكير الخلاق والتعرف على المشكلات وإيجاد حلول لها.

المهارات المهنية والعملية Professional and Practical Skills: تلك المهارات التي تُمكّن الطالب من تحويل المعارف الأكاديمية المكتسبة إلى تطبيقات عملية. وكأمثلة على هذه المهارات: القدرة على تشخيص مرض، كتابة وصفة دواء، إدارة الموارد المالية، انجاز تصميم هندسي وتصميم برمجة وغيرها.

المهارات العامة القابلة للانتقال General Transferable Skills: وهي مهارات عامة لا علاقة لها بالتخصص كالمهارات الحسابية ومهارات التواصل ومهارات الإدارة ومهارات العمل بالفريق وغيرها.

الإطار النظري:

الإجراءات المتخذة في الجمهورية العربية السورية للارتقاء بجودة مخرجات التعليم العالي والعلوم الابتكار وبما يتكيف مع الاقتصادات الحديثة: عرض البحث الاجرءات التالية حسب المنطقية التي يراها الباحث والتي تفيد الدراسة:

أولا: النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية 2021[12]:

قامت الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية بوضع نموذج لضمان الجودة في التعليم العالي ليكون الإطار المرجعي لقياس الجودة في مؤسسات التعليم العالي السورية وصولاً إلى منحها الاعتمادية المتعلقة بذلك، ويهدف تطبيق هذا النموذج إلى:

- تطوير ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم العالي السورية وضمان استدامتها، تطوير آليات لضمان الجودة تتوافق مع أفضل الممارسات الدولية، وتساعد في التقييم الذاتي للجودة في المؤسسات.
- ضمان الجودة في جميع المهام التي تقوم بها مؤسسات التعليم العالي: عمليات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، تشجيع تطوير مواد تعليمية مبتكرة، تطوير آليات لتقييم المناهج والطلاب والخريجين وأعضاء الهيئة التعليمية، تسهيل الاعتراف المتبادل بمؤسسات التعليم العالي داخل سورية وخارجها.
- تسهيل تنفيذ اتفاقيات التبادل الطلابي وتبادل أعضاء الهيئة التدريسية، تعزيز الشفافية والمساءلة والنزاهة الأكاديمية لدى مؤسسات التعليم العالي السورية، تحفيز التنافسية لدى مؤسسات التعليم العالي السورية.

وقد استقت الهيئة تصميم هذا النموذج من مصدرين أساسيين:

1. نموذج الجودة الذي أصدرته المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة EFQM، بنسختيه المعتمدتين في عامي 2013 و2020، وذلك فيما يخص التصميم العام للنموذج وممكنات enablers الجودة (المدخلات والعمليات)، ونتائجها (المخرجات)، والعلاقات بينها، وكذلك آلية القياس ومنح النقاط.
2. أدلة ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، الصادرة عن اتحاد الجامعات العربية، وذلك فيما يخص معايير التقييم في المدخلات والعمليات والمخرجات.

ويوضح الشكل الآتي التصميم العام لهذا النموذج:

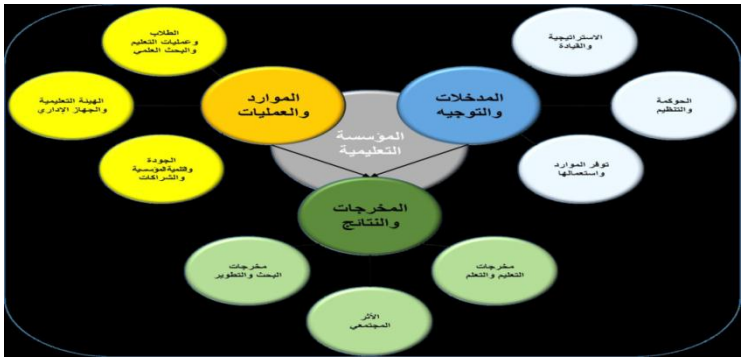

شكل رقم (1) النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية

المصدر: الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية، 2021.

أما الجدول التالي فيقدم شرحاً لعناصر التقييم التي يتكون منها كل معيار، وعرضاً لأهم القضايا الواجب التطرق إليها في كل عنصر من هذه العناصر.

جدول رقم (1) النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية

المجال	المعايير	عناصر التقييم
المدخلات والتوجيه	الإستراتيجية والقيادة (5 نقاط)	- تحديد أصحاب المصلحة والمستفيدين، والبيئة التي تعمل بها المؤسسة. - وضع رؤية المؤسسة ورسالتها وقيمها وأهدافها، ونشرها. - وضع إستراتيجية المؤسسة وسياساتها ونشرها. - قيادة المؤسسة وتوجيهها لتحقيق أهدافها. - تحسين الكفاءة والفاعلية والتميُز في إدارة المؤسسة، وتحفيز الابتكار والإبداع وإدارة التغيير.
	الحوكمة والتنظيم (5 نقاط)	- وضع نظام للحوكمة في المؤسسة. - تصميم الهيكل التنظيمي الملائم للمؤسسة. - وضع الأنظمة الداخلية، وتوصيف العمل في المؤسسة. - وضع أنظمة قبول الطلاب. - وضع أنظمة اختيار الجهاز المركزي. - تطبيق الأنظمة وتنفيذ العمليات والإجراءات.
	توفر الموارد واستعمالها (10 نقاط)	- توفر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ نشاطات المؤسسة. - حسن ادارة الموارد المالية. - توفر الموارد المادية اللازمة. - صيانة وتطوير الموارد المادية. - توفر الموارد التقنية اللازمة. - صيانة وتطوير الموارد التقنية وضمان سلامة استخدامها.

الموارد والعمليات	الطلاب وعمليات التعليم والبحث العلمي (15 نقطة)	- متابعة الطلاب (التعليم الجامعي والدراسات العليا). - متابعة الخريجين. - السياسات التعليمية والمناهج والمقررات. - الدراسات العليا والبحث العلمي. - طرائق التعليم. - مصادر التعلم والمكتبات. - الاختبارات والامتحانات.
	الهيئة التعليمية والجهاز الإداري (10 نقاط)	- متابعة شؤون أعضاء الهيئة التعليمية والجهاز الإداري، وتقييم أدائهم. - العبء التدريسي لأعضاء الهيئة التعليمية. - التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء الهيئة التعليمية والجهاز الإداري. - سياسات وخطط الإيفاد العلمي.
	الجودة والتنمية المؤسسية والشراكات (15 نقطة)	- استخدام التقنيات الحديثة في العمل. - إدارة المعرفة، واتخاذ القرار. - إدارة الابتكار والابداع. - الحرية الأكاديمية. - الشراكات. - علاقات التعاون العلمي والمهني. - ضمان الجودة في المؤسسة.
المخرجات	مخرجات التعليم والتعلم (15 نقطة)	- أداء الطلاب. - مستوى الخريجين. - الخريجون في سوق العمل. - العلاقة بالخريجين وولاؤهم للمؤسسة. - ترقيات أعضاء الهيئة التعليمية.
	مخرجات البحث والتطوير (15 نقطة)	- مشاريع البحث العلمي. - التأليف والترجمة. - النشر العلمي. - المنح البحثية والزمالات الدراسية. - الابداعات والجوائز العلمية وحقوق الملكية الفكرية. - الدورات التدريبية المقدمة. - الاستشارات العلمية المقدمة واللجان العلمية المشارك فيها.
	الأثر المجتمعي (10 نقاط)	- تحقيق أهداف المؤسسة والاسهام في التنمية المجتمعية. - التبادل والتعاون العلمي والثقافي. - الأداء المالي للمؤسسة. - الالتزام بالنواظم والضوابط النافذة. - رضا أصحاب المصلحة الداخليين. - سمعة المؤسسة والاعتراف بها، ورضا أصحاب المصلحة الخارجيين.

المصدر: الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية2021 .

ثانيا: منظومة العلوم والتقانة والابتكار في سورية 2017[13]: حيث تمثل هذه المنظومة العناصر الداخلة في أنشطة العلوم والتقانة والابتكار، من موارد بشرية وبنى مؤسساتية ومعلومات ومعارف علمية وتقانية ومخصصات مالية، ومخرجات هذه الأنشطة من براءات الاختراع، النشر العلمي، نتائج البحوث التطبيقية، والطرائق الجديدة أو المعدلة للإنتاج، والمؤسسات والعمليات المتصلة بالتفاعل مع البيئة المحلية والخارجية، كما هو مبين في الشكل التالي:

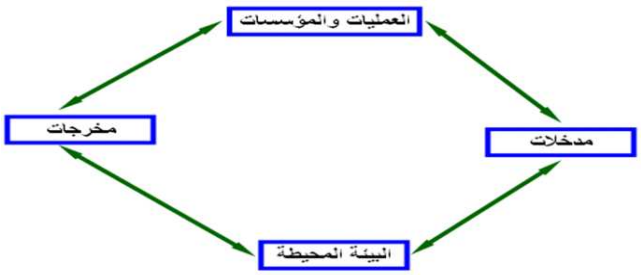

شكل رقم (2) منظومة العلوم والتقانة والابتكار في سورية

المصدر: الهيئة العليا للبحث العلمي، السياسة الوطنية للعلوم والتقانة والابتكار، 2017.

توصف هذه المنظومة في سورية بأنها في طور البناء مقارنة بمنظومات الدول التي سبقتها في هذا المضمار، ويحتاج تطويرها إلى تضافر جهود القطاع العام والخاص والمشترك وإنشاء تحالفات إستراتيجية مؤسساتية، تتفاعل هذه المنظومة ضمن جملة من مؤسسات العلوم والتقانة، وفيما يلي عرض لأهمها:

المؤسسات العليا لإدارة وتطوير البحث العلمي والتطوير التقاني، الجهات العلمية البحثية (مراكز البحوث والدراسات، الهيئات البحثية، الجامعات، المعاهد العليا...)، المؤسسات الإنتاجية التقانية، المؤسسات الوسيطة والداعمة، وكما هو واضح الدور الحيوي والفاعل للجامعات ممثلة بأصحاب المصلحة الداخليين بالنهوض بالاقتصاد الوطني وتجاوز المرحلة الحرجة التي يمر بها.

ويرى الباحث أن المنظومتين السابقتين إن صحَ التعبير متداخلتين بشكل واضح بالتوجه والرؤية المتعلقة بالارتقاء بمخرجات التعليم والتعلم والتطور والابتكار وكذلك وبالإستراتيجية المتبعة بالوصول الى اقتصاد مبني على المعرفة.

ثالثا: الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي في سورية 2010[14]:

أهداف الخطة:

يمكن حصر أهداف هذه الخطة بما يلي:

1. تطوير معايير مرجعية أكاديمية وطنية National Academic Reference Standards (NARS) لمنظومة التعليم العالي، وقد صدرت وأُقرت هذه المعايير.
2. صياغة المقترحات والخيارات الأجدى للتطوير المستقبلي للبرامج الدراسية والمناهج المتوفرة حالياً بما يتوافق والمعايير الموضوعة ويخدم بشكل مباشر رسالة التعليم العالي ويضمن بذات الوقت جودة التحصيل العلمي لخريج هذه البرامج ومواءمة هذا التحصيل مع متطلبات التنمية الوطنية وحاجات المجتمع المحلية والإقليمية، وذلك بعد إجراء تحليل معمق للوضع الراهن لكل حقل أكاديمي والبرامج والمناهج التي ترتبط بهذا الحقل.

3.استحداث برامج جديدة تواكب المستجدات المعرفية العالمية وحاجات التنمية.

4.اعتماد الخطوات العملية المطلوب اتخاذها لتنفيذ هذه المقترحات ووضع البرامج الجديدة التي سيتم استحداثها موضع التنفيذ من قبل المؤسسات التعليمية المعنية.

مرتكزات الخطة:

1.الانتقال إلى التعليم المرتكز على المعايير (المعيرة): بتطوير ما يسمى المعايير المرجعية الأكاديمية Academic Reference Standards على المستويين الوطني والمؤسسي، واعتماد هذه المعايير كمرتكز مرجعي لبناء مناهج التعليم والتعلم.

2.حقلنة المناهج: وذلك بتبني مفهوم الحقول الأكاديمية Fields عوضاً عن التخصصات الأكاديمية Disciplines كمنطلق لبناء البرامج والمناهج، نظراً لسهولة الإسقاطات المهنية للحقول الأكاديمية في سوق العمل. يُعد الاهتمام بالمحتوى العملي والتدريبي والمهني للمناهج عامل أساسي في تكريس مفهوم حقلنة المناهج.

3.تمهير المناهج: وذلك بحقن المناهج بالمهارات الأساسية للطالب سواء منها المتصلة بالحقل المعرفي التخصصي أو الممارسة المهنية أو تلك القابلة للتحويل والانتقال.

والشكل التالي يوضح الخطة الوطنية بكافة خطواتها:

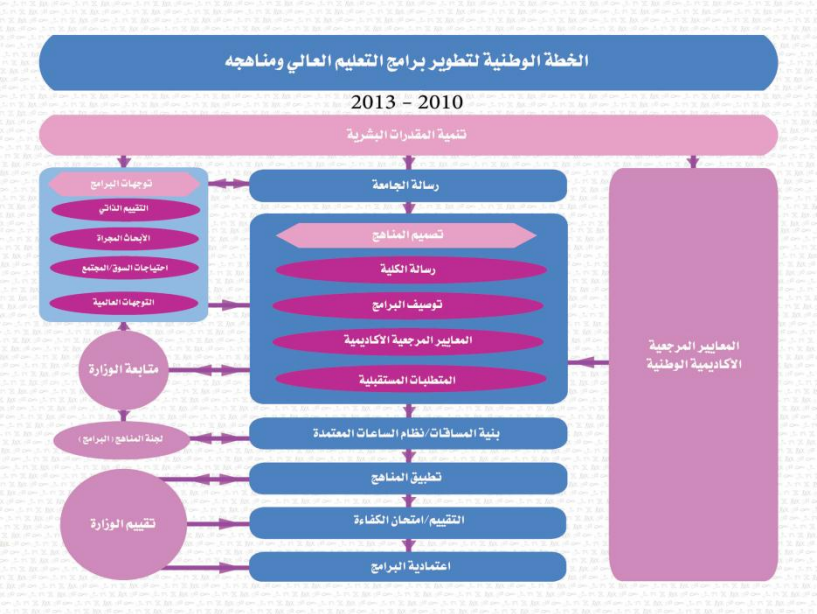

شكل رقم (3) الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي في سورية

المصدر: وزارة التعليم العالي، مديرية التقويم والاعتماد، 2011.

منهجية العمل المقترحة لتنفيذ الخطة:

المرحلة الأولى: مرحلة بناء واعتماد وإشهار المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية (NARS) الخاصة بكل قطاع أكاديمي، وقد خرجت ضمن ما يسمى وثيقة المعايير الأكاديمية الوطنية للقطاع الأكاديمي عام 2013.

المرحلة الثانية: إعادة النظر في المناهج الخاصة بجميع البرامج الدراسية المتوفرة حالياً، بما يتوافق مع المعايير الوطنية الموضوعة ويخدم بشكل مباشر وفعال رسالة التعليم العالي، **وهذا ما لم يتم التطرق له حتى هذا العام 2024.**

ويجد الباحث أن الجدول التالي[15] يوضح العلاقة التكاملية ما بين النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية الذي أُقر عام 2022 والخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي والتي انطلقت في آذار عام 2010،

جدول رقم (2) النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية

المعيار	**التعليم والتعلم**
وصف المعيار يتناول هذا المعيار تقييم مخرجات التعليم والتعلم في المؤسسة، مع تركيز الاهتمام في أداء الطلاب وفي مستوى الخريجين فيما يخص المعارف والمهارات والقدرات المكتسبة، ولا سيما ما يتصل منها بمتابعة التحصيل العلمي أو بسوق العمل. ويتناول المعيار أيضا تقييم علاقة المؤسسة بخريجيها، ومدى ولائهم لها، ويتناول أخيرا الترقيات التي اكتسبها أعضاء الهيئة التعليمية فيها.	
عنصر التقييم	**أداء الطلاب**
وصف عنصر التقييم يتناول هذا العنصر قياس أداء الطلاب من حيث مدى توافقه مع رسالة المؤسسة وأهدافها التعليمية، ومقارنته بالسنوات السابقة، وبالخريجين من المؤسسات الأخرى.	
أهم القضايا الواجب التطرق إليها في عنصر التقييم: **قياس مخرجات التعليم في المؤسسة وفق مجموعة من المؤشرات الأكاديمية المعتمدة لكل برنامج من البرامج التعليمية.** - قياس نسبة الزيادة السنوية في أعداد الطلاب المقبولين. - قياس نسبة الزيادة السنوية في أعداد الطلاب المقبولين من الخارج. قياس نسبة الطلاب الذين يغيرون اختصاصهم الدراسي في المؤسسة، أو ينتقلون من المؤسسة الى مؤسسة أخرى سنويا. - عدد اتفاقيات التبادل الطلابي مع الجهات المحلية والخارجية. - عدد الطلاب الذين استفادوا من اتفاقيات التبادل الطلابي.	

المصدر: الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية، 2021.

<u>رابعا: قطاع العلوم الاقتصادية والإدارية/ برنامج إدارة الأعمال_ كلية الاقتصاد_ جامعة تشرين2013[16]:</u>

<u>رسالة البرنامج:</u>

يتطلّع قسم إدارة الأعمال إلى توفير التعليم الإداري عالي الجودة الذي يقود إلى تطور مهني ناجح، وإلى الريادة في تحمّل المسؤولية في المراكز الاقتصادية والاجتماعية، والقدرة على التعلم المستدام في البيئة العالمية ذات التغيير الدائم والمتسارع. ويتم تحقيق هذا من خلال تطوير المعرفة والمهارات والمواقف في بيئة ثقافة التميز والتعلّم التي تؤكد على التعليم الفعّال، ودعم أعضاء الهيئة التعليمية ذوي الكفاءة العالية في التدريس والتفاعل مع قطاع الأعمال والمجتمع.

<u>أهداف البرنامج:</u>

يهدف برنامج الإدارة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين إلى إعداد الطلاب للنجاح في دخول سوق العمل في مختلف المستويات الإدارية، من خلال التركيز على تطويع المعرفة الأكاديمية لخدمة المجتمع وللحصول على فرص التطور المهني طويل الأجل، وذلك من خلال مواكبة الأساليب الإدارية الحديثة عالميا وخصوصاً ما يعتمد منها على التكنولوجيا كبيئة عمل جديدة، وترجمتها أكاديمياً من خلال مقررات تربط النظرية بالتطبيق في أرض الواقع، مع التركيز على المستجدات المحلية والدولية بشكل دائم. وللبرنامج أهداف: تعليمية، بحثية وأهداف لخدمة

المجتمع.

المخرجات التعليمية المستهدفة للبرنامج:

المعرفة والفهم: يجب أن يكتسب الخريج المعارف ويكون قادراً على فهم الآتي:

أساسيات علوم الإدارة والتي تشمل النظريات والمبادئ والاتجاهات والمدارس الفكرية، وتطبيق النظريات في الحياة العملية، بنية المنظمة وأشكالها وأنشطتها الاقتصادية وطبيعتها الفنية والمقدرة على ابتكار الهياكل التنظيمية الملائمة حسب أهداف المنظمة المختلفة والمتغيرة.

الموارد المادية المتنوعة في المنظمات والمقدرة على استثمارها وتنميتها والحفاظ عليها، الموارد البشرية من حيث الاستراتيجيات والممارسات وآليات تطويرها في المنظمات، كيفية استخدام نظم المعلومات وأهميتها في المنظمات وتطبيقاتها في مجال التخصص.....

المهارات الذهنية: يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات التالية:

- أسس إدارة العمليات والإمداد وتقنيات استثمارها في المنظمات، سياسات الأداء وتطبيقاتها في مجالات عمل المنظمات.
- أسس إدارة المعرفة وإدارة المخاطر وإدارة التغيير وثقافة المنظمة، أسس تنظيم وإدارة الشركات الصغيرة.

المهارات المهنية والعملية: يجب أن يكون الخرج مكتسباً للمهارات العملية والمهنية الآتية:

- تنظيم العمل الفردي وفي إطار الوحدات التنظيمية، الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات في مجال تطبيقات الأعمال، التعامل مع ضغوط العمل والنزاعات والأزمات التنظيمية، تبني مهارة بناء الفريق وإدارته وتطويره.
- ممارسة إدارة المقابلات، ممارسة إدارة المشروعات وإعداد دراسات الجدوى، بناء العلاقات والتشبيك مع الآخرين. العمل في بيئة ثقافية متنوعة بشكل ايجابي وفعال، معالجة الحالات والمواقف الإدارية في العمل.
- تبني ممارسة إدارة التغيير والتطوير المؤسسي، استخدام إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها.
- القيام بمبادرات ايجابية لتطوير العمل، التحليل وممارسة التفكير النقدي والابتكار.

المهارات العامة والقابلة للنقل: يجب أن يكون الخريج مكتسباً للمهارات العامة الآتية:

- إدارة الذات والمبادرة الفردية والتحفيز الشخصي، تنظيم العمل الفردي وفي إطار الوحدات التنظيمية، إدارة الوقت بشكل فعال، الاستخدام الفعال لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجال تطبيقات الأعمال، الاتصال والتواصل والتأثير والمقدرة على توصيل الأفكار والنتائج وعرضها باستخدام الوسائل الملائمة، إعداد تقارير الأعمال والعرض والتقديم، التفاوض والإقناع ومهارات الإصغاء الفعال.
- العمل ضمن فريق متكامل ومتجانس وفعال، اكتساب الاتجاهات الايجابية في المواقف والتعامل مع الآخرين.
- التعامل مع أنماط الشخصية العديدة في مجال العمل، احترام الخصوصية وخصوصيات الآخرين في الحياة والعمل، امتلاك الوعي الذاتي والانفتاح الثقافي وقبول الآخر والتكييف مع الغير، اكتساب القيم الايجابية في الممارسة العملية كالأمانة والنزاهة والمصداقية في العمل والعدالة والمساواة، التحلي بسلوكيات الالتزام وتحمل المسؤولية وانجاز الأعمال وفق الأسس القانونية والمعايير الأخلاقية والمهنية، ممارسة نشاطات الإبداع والابتكار في ميدان العمل، تعزيز السلوك

الرشيد في استخدام الموارد وتنمية الشعور والحس الوطني بالتنمية المستدامة بهدف حماية الأجيال القادمة، تعزيز الحفاظ على المنافسة الشريفة في القطاع من أجل حماية الفرد والمجتمع.

- تخطيط المسار الوظيفي والمهني، التعليم الذاتي والتطوير المستمر.

مما سبق يجد الباحث أن البرنامج الأكاديمي يشكل النواة المُولدة للخطط السابقة، بالإضافة إلى أن تلك الخطط توضح آليات التنفيذ والبرامج الزمنية اللازمة للوصول إلى الأهداف المتجسدة بالقدرة على اللحاق بركب التطور المعرفي الحاصل، وبما يحقق رسالة وأهداف البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية والبحثية.

النتائج والمناقشة:

فرضية البحث: "لا توجد فروق ذات دلالة بين المهارات العامة والقابلة للنقل التي يتمتع بها خريجي برنامج إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين وبين المهارات التي يحتاجها سوق العمل المدروس "

جدول رقم (3): الإحصائيات الوصفية الخاصة ببنود الاستبيان

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
يستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل فعال	143	1	2	1.05	.217
يدير الوقت بشكل فعال	143	1	2	1.05	.217
يستطيع الاتصال والتواصل	143	1	3	1.06	.271
يجيد إعداد تقارير العمل والعرض والتقديم	143	1	4	1.85	.416
يتفاوض ويقنع ويتمتع بمهارة الإصغاء الفعال	143	1	2	1.05	.217
يتكيف مع فرق العمل	143	1	2	1.06	.244
يمتلك اتجاهات ايجابية في العمل	143	1	4	1.77	.470
يبدع في التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة في العمل	143	1	2	1.06	.231
يحترم الخصوصية في الحياة والعمل	143	1	2	1.05	.217
يمتلك الوعي الذاتي والانفتاح الثقافي ويتقبل الآخر ويتكيف معه	143	1	2	1.03	.184
يتحلى بأخلاقيات المهنة	143	1	2	1.03	.184
لديه القدرة على الإبداع والابتكار في ميدان العمل	143	1	2	1.04	.201
يتقن السلوك الرشيد في استخدام الموارد وتنمية الشعور والحس الوطني بالتنمية المستدامة	143	1	3	1.06	.271
يحافظ غلى المنافسة الشريفة في القطاع من أجل حماية الفرد والمجتمع	143	1	3	1.06	.259
Valid N	143				

المصدر: إعداد الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية spss.

جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود الاستبيان المتعلقة بالمهارات العامة والقابلة للنقل

One-Sample Test					
	Test Value = 3				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
يستخدم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل فعال	-107.753-	142	.000	-1.951-	-1.99-	-1.92-
يدير الوقت بشكل فعال	-107.753-	142	.000	-1.951-	-1.99-	-1.92-
يستطيع الاتصال والتواصل	-85.455-	142	.000	-1.937-	-1.98-	-1.89-
يجيد إعداد تقارير العمل والعرض والتقديم	-33.140-	142	.000	-1.154-	-1.22-	-1.09-
يتفاوض ويقنع ويتمتع بمهارة الإصغاء الفعال	-107.753-	142	.000	-1.951-	-1.99-	-1.92-
يتكيف مع فرق العمل	-95.050-	142	.000	-1.937-	-1.98-	-1.90-
يمتلك اتجاهات ايجابية في العمل	-31.306-	142	.000	-1.231-	-1.31-	-1.15-
يبدع في التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة في العمل	-100.804-	142	.000	-1.944-	-1.98-	-1.91-
يحترم الخصوصية في الحياة والعمل	-107.753-	142	.000	-1.951-	-1.99-	-1.92-
يمتلك الوعي الذاتي والانفتاح الثقافي ويتقبل الآخر ويتكيف معه	-127.475-	142	.000	-1.965-	-2.00-	-1.93-
يتحلى بأخلاقيات المهنة	-127.475-	142	.000	-1.965-	-2.00-	-1.93-
لديه القدرة على الإبداع والابتكار في ميدان العمل	-116.377-	142	.000	-1.958-	-1.99-	-1.92-
يتقن السلوك الرشيد في استخدام الموارد وتنمية الشعور والحس الوطني بالتنمية المستدامة	-85.455-	142	.000	-1.937-	-1.98-	-1.89-
يحافظ غلى المنافسة الشريفة في القطاع من أجل حماية الفرد والمجتمع	-89.632-	142	.000	-1.944-	-1.99-	-1.90-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية spss.

يتضح من الجدول رقم (3) و(4) انخفاض المتوسط الحسابي لكل عبارة من العبارات المتعلقة بالمهارات العامة والقابلة للنقل للعينة المدروسة عن المستوى المطلوب /3/.

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي الإجمالي والانحراف المعياري لإجمالي العبارات

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اختبار الفرضية	143	1.1588	.14221	.01189

المصدر: إعداد الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية spss.

يتضح من الجدول رقم (5) انخفاض المتوسط الحسابي لإجمالي مهارات المعارف والفهم للعينة المدروسة عن المستوى المطلوب /3/.

جدول رقم(6): اختبار الفرضية

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
اختبار الفرضية	-154.824-	142	.000	-1.84116-	-1.8647-	-1.8177-

المصدر: إعداد الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية spss.

وبما أن مستوى المعنوية المحسوب (0.00) هو أصغر من مستوى المعنوية المستخدم (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (6)، نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة: بوجود فروق ذات دلالة بين المهارات العامة والقابلة للنقل التي يتمتع بها خريجي برنامج إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين وبين المهارات التي يحتاجها سوق العمل المدروس ".

النتائج والمناقشة:

أولا: من خلال المقابلات المباشرة التي أجريت مع الجهات المعنية تم التوصل إلى أنه، ووفقا:

1. لمدير وحدة ضمان الجودة في كلية الاقتصاد_ جامعة تشرين، لم يطرأ أي تحديث على المناهج الدراسية المتعلقة بمفردات المقررات تحديدا منذ أن تم توصيفها عام 2011 بناء على الخطة الوطنية المدروسة.
2. لأرباب العمل في قطاع المشافي:

- يعاني السوق من هجرة كبيرة ومخيفة للخبرات الكفوءة والمتخصصة بسبب الحرب الشرسة التي مرَت بها الجمهورية العربية السورية.
- يعاني السوق من تدني أداء (المقدرة والرغبة، لأسباب كثيرة وعلى كافة المستويات) المورد لبشري العامل في القطاع المدروس سواء فيما يتعلق بالكادر الطبي العامل أو فيما يتعلق بباقي فرق العمل الموجودة في القطاع والذي يعتبر عملها جزءً مكملاً للنشاط الرئيسي لقطاع المشافي.

ثانيا: في إطار تبني النموذج المرجعي لجودة التعليم العالي في سورية كمقياس ووفق الخطة الوطنية لتطوير برامج التعليم العالي ومناهجه (بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية) في قطاع العلوم الاقتصادية والإدارية في الجمهورية العربية السورية، ومن خلال الدراسة الميدانية فقد تم التوصل إلى ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة بين المهارات العامة والقابلة للنقل التي يتمتع بها خريجي برنامج إدارة الأعمال من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين وبين المهارات التي يحتاجها أرباب العمل في السوق المحلي المدروس، وبالتالي هذا يعني أن هناك عدم مواءمة في مدخلات وعمليات النظام التعليمي المطبق في الكلية/ الجامعة محل الدراسة وبين احتياجات سوق العمل.

الاستنتاجات والتوصيات:

1. ضرورة البدء بتنفيذ المرحلة الثانية للخطة الوطنية والمتمثلة:

1) بإعادة النظر في المناهج الخاصة ببرنامج إدارة الأعمال كلية الاقتصاد جامعة تشرين بما يتوافق مع المعايير الوطنية الموضوعة ويخدم رسالة البرنامج وأهدافه.

2) ضرورة الانتقال بتطبيق هذه المعايير إلى الجزء الخاص (ARS)، المعايير المرجعية الأكاديمية الخاصة على اعتبار أنها أكثر تحسساً وملائمة للوضع الأقتصادي العالمي الجديد ناهيك عن التأخير الكبير الحاصل بإعادة النظر بالمناهج الحالية منذ إصدار الخطة عام 2011.

2. ضرورة تضافر جهود جميع أصحاب المصلحة للإسراع بتفعيل تطبيق النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي في سورية والذي يمكن أن يكون طوق النجاة للارتقاء بمخرجات منظومة التعليم العالي.
3. ضرورة تفعيل منظومة العلوم والتقانة والابتكار في سورية وفق الطرح المقدم سابقا في متن البحث لتتمكن من القيام بدورها الحيوي بالنهوض بالاقتصاد الوطني وفق أساليب علمية متطورة وتحقيق التنمية المستدامة.

4.التأكيد على الدور الهام والواجب على إشراك جميع قطاعات الأعمال غير الحكومية أيا كانت، في تنفيذ الخطط المدرجة سابقا، فهذي القطاعات تتمتع بجميع المزايا التي توفرها الدولة لقطاعاتها.

5.تعتبر البنود (1_2_3) خطة إستراتيجية عميقة ومتكاملة، هدفها المُعلن والضمني هو الارتقاء بمنظومة التعليم والبحث العلمي والذي ثبُت أنها الرافعة الحقيقة للنهوض بالدولة بكافة مفاصلها وقطاعاتها، أما ذراعها الفاعلة فهي الإسراع بالبدء بالتنفيذ وتحويل هذه الخطة إلى واقع ملموس.

6.التنسيق عالي المستوى بين الجهات المعنية المصدرة للخطط والبرامج السابقة وخاصة وزارة التعليم العالي، الجامعات، الهيئة العليا للبحث العلمي.

7.ضرورة الدعم والتأييد الحقيقي والفاعل من قبل الإدارات العليا لهذا المشروع الوطني.

8.ضرورة الدعم والوعي الشعبي والمجتمعي لأهمية هذا المشروع وتحقيق أهدافه وهذا لا يكون الا من خلال البرامج التوعوية الحقيقة وبكافة الوسائل الإعلامية.

References:

1. Higher commission for scientific research,(ESCWA), Roadmap for the Knowledge-Based Economy in the Syrian Arab Republic, 2021, p 63.

2. ALardi, H. the necessary skills to achieve compatibility between educational outcomes and labor market needs in accordance with the Kingdom's Vision 2030 for graduates of the College of Social Work and ways to enhance them. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 2021 Mg. 29.

3. Abdel muti, A. Academic excellence programs are an introduction to improving the outcomes of Egyptian university education in light of the experiences of the Netherlands and Australia (a comparative study), Faculty of education magazine, Assiut University, 2021, No 37, issue 12.2.

4. Alhlwani, H. The possibility of benefiting from the elite universities Harvard and Tokyo in developing Egyptian universities (a comparative study), educational magazine for adult education - faculty of education- Assiut University,2023, issue 5.

5. National Authority for quality assurance and accreditation of education guidelines December 2005, p 21.

6. National plan to develop higher education programs and curricula, initial phase, building the National academic reference standards, March 2010, Syrian Arab republic, ministry of higher education, page 22.

7. The Center For Measurement & Evaluation In Higher Education, Syria , reference pattern for quality assurance in higher education, 2022.

8. National plan to develop higher education programs and curricula, initial phase, building the National academic reference standards, March 2010, Syrian Arab republic, ministry of higher education, page 22.

9. Previous reference, p21

10. Previous reference, p21

11. Previous reference, p21

12. The Center For Measurement & Evaluation In Higher Education, Syria , reference pattern for quality assurance in higher education, 2022.
13. Higher commission for scientific research, the national plan for science, technology transfer, and innovations in Syrian Arab republic (for scientific economy, renewable development, and reconstruction), 2017.
14. National plan to develop higher education programs and curricula, initial phase, building the National academic reference standards, March 2010, Syrian Arab republic, ministry of higher education, p 9.
15. The Center For Measurement & Evaluation In Higher Education, Syria , reference pattern for quality assurance in higher education, 2022.
16. Quality and reliability unit , Faculty of economy, Tishreen University, 2020

باللغة العربية:

1) الهيئة العليا للبحث العلمي، الاسكوا، مقترح خريطة الطريق للاقتصاد المبني على المعرفة في الجمهورية العربية السورية، 2021، ص 63.
2) جيهان الرضي. المهارات اللازمة لتحقيق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وفق رؤية المملكة 2030 لخريجي كلية الخدمة الاجتماعية وسبل تعزيزها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2021، العدد 29.
3) أحمد عبد المعطي. برامج التميز الأكاديمي مدخل لتحسين مخرجات التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرات هولندا وأستراليا (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، أسيوط، 2021، المجلد 37، العدد 12.2.
4) حنان الحلواني. إمكانية الإفادة من جامعتي النخبة هارفارد وطوكيو في تطوير الجامعات المصرية (دراسة مقارنة)، المجلة التربوية لتعليم الكبار_كلية التربية_جامعة أسيوط، 2023، المجلد 5، العدد 2.
5) اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية، ديسمبر 2005، ص21.
6) الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي، المرحلة الأولى: بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، آذار 2010، الجمهورية العربية السورية، وزارة التعليم العالي، ص22.
7) الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية، النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي، 2022 .
8) الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي، المرحلة الأولى: بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، آذار 2010، الجمهورية العربية السورية، وزارة التعليم العالي، ص22.
9) مرجع سابق، ص22.
10) مرجع سابق، ص22.
11) مرجع سابق، ص22

12) الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية، النموذج المرجعي لضمان الجودة في الت
13) عليم العالي، 2022.
14) الهيئة العليا للبحث العلمي،السياسة الوطنية للعلوم والتقانة والابتكار في الجمهورية العربية السورية (نحو اقتصاد المعرفة واستدامة التنمية وإعادة الاعمار)، 2017.
15) الخطة الوطنية لتطوير برامج ومناهج التعليم العالي، المرحلة الأولى: بناء المعايير المرجعية الأكاديمية الوطنية، آذار 2010، الجمهورية العربية السورية، وزارة التعليم العالي، ص9.
16) الهيئة الوطنية للجودة والاعتمادية في التعليم العالي في سورية، النموذج المرجعي لضمان جودة التعليم العالي، 2022 .
17) وحدة ضمان الجودة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2020.